

# الأزمة التمويلية الكبرى وآثارها على مصر

سلطان أبو على

# الأزمة التمويلية الكبرى وآثارها على مصر

## المقدمة

- الكساد الكبير 1929 – 1932

# أسباب الأزمة

- مجتمع الاستهلاك (و.و. روستو)
- نمو الأصول التمويلية (اقتصاد الفقاعة)
- التوريق (أثر الدومينو)
- التفريط في أسس الائتمان (قروض النينجا)
- أثر العدوى
- الرهن العقاري الرديء (الدبوس والفقاعة)
- صناديق التحوط والمضاربات (كازينو لاس فيجاس)
- فشل الحكومة وفشل السوق
- الرأسمالية المتوحشة والعولمة الجامحة

# البعد الزمني للأزمة

## ➤ فترات الإبطاء

- السيناريو المتفائل ..... 6 شهور
- السيناريو الوسيط ..... سنة
- السيناريو المتشائم ..... سنتان أو أكثر

# الآثار المتوقعة على مصر.... فرص ومحاذير

➤ ركود..... أم..... ركود تضخمي؟

- سوق الأوراق المالية
- الجهاز المصرفي
- التمويل العقاري والتأمين
- الموازنة العامة للدولة
- القطاعات العينية ومعدل التضخم والبطالة
- ميزان المدفوعات وسعر الصرف
- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي

# حزمة العلاج

أولاً: إجراءات قصيرة الأجل

1- سوق رأس المال:

- دعم الرقابة الفعالة
- منع الشراء بالهامش
- منع البيع على المكشوف
- صانع السوق ..... و ..... البنوك
- فرض ضرائب على الأموال الساخنة

2- الجهاز المصرفي:

- التدقيق في القروض الشخصية
- عدم مسك اليد
- الاستثمار في مشروعات كبرى

# حزمة العلاج

أولاً: إجراءات قصيرة الأجل

## 3- السياسة النقدية:

- سعر الفائدة: خفض/ثبات/رفع
- أخرى

## 4- السياسة المالية:

- النفقات: إعادة ترتيب الأولويات
- الإيرادات: عدالة توزيع الأعباء

# حزمة العلاج

ثانياً: إجراءات الأجل الطويل  
➤ فعل الآن ... نتائج مؤجلة

- استكمال الإصلاح الاقتصادي الهيكلي
- القضاء على البيروقراطية
- تحسين مناخ الاستثمار
- التقاضي والتشريع
- محاربة الفساد
- السياسات الاقتصادية
- السلوكيات والمؤسسات
- إقامة المشروعات الكبرى (خاص/عام/مصارف)
- منطوق الجباية (ذبح الدجاجة التي تبيض ذهباً)
- تكلفة المرافق والتنافسية



## البعء العربى

- التنسقى والتكامل الاقتصاءى

## البعء العالمى

- مستقبل الرأسمالية
- الرقابة على العولمة
- بازل 3
- تعددية قطبية؟